

فكله الى رب الزمان فانه سيدي له مالم يكن في حسنة
فكم قد راينا ظالماتجورا يري النمر يراسته تحت ركابه
فاوثق ما قد كان يوما بنفسه انا تحت كبدوف الحاد تاقاياه

عن

جسك بالجمية حصنته . مخافة من الم طاري
فكان اولي بك ان تجمي . من المعاصي خلية النار

عن

فمن حفظ القوم بانتقال اللوام . واستعمل الخيمة باجتناج النواهي
واستنوخ الخليط بالثوب النوح . لم يدع للخير مطبا ولا من الثمر با
داه المستعان

ان له تعة وتعون اسما من احصاها دخل الجنة في الحديث انه من قال
لا اله الا الله محمد رسول الله خالصا من قلبه دخل الجنة اللهم
كلمة منا اياها واسم اعلم بالصواب

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد الفت كتابا بعده كراي
سميته حتى انبه وبلوغ الامنية في الخاتمة الركنيه مستملا على فوايد
ونفايس في بده وهذا **فصل** المحض منه في شرط من شروط الواقف
فخل قوم عن فهمه وفهمه على غير وجهه والذي اوقعهم في ذلك انه
التبى عليهم الجنسية بالمخصيه فقررت على الصواب ولبنت فيه
الحكمة وفصل الخطاب وجرده في هذه الرسالة وسيمر بالطلعة التسمية
في تبليسي الجنسية من شرط البيروية قال الواقف في كتاب وقع انه
وقف هذه الخاتمة على الصوفية والمتصوفة على اختلاف طبقاتهم
ومذاهبهم الملتزمين بادابهم وطرائقهم المقم منهم بهذا المكان والوارد
اليه من اي مكان كان قريبا او بعيدا عارفا بطريق الصوفية وادابهم
حيث انه لا يدخل عليهم احد من غيرهم ثم قال عقب ذلك وشرط هذا
الواقف ان يكون شيخ الصوفية منهم لاسن غيرهم ومومن عرف بصحة المشايخ

هذا الكتاب
سمي بالطلعة
لشمسية وتسمية
الجنسية من شرط
البيروية

وليس خرفة الصوف **الوجه الثاني** انه لو كان قوله وهو ممن عرف
ليكون عطفنا على ان يكون منهم الذي هو شرط اوله كما عطف الشرط الاخير
بقوله وان يجمع الى ارض فلما عدل عن هذه العبارة وخلص بهذه الجملة
بين الشرطين عرف ان هذه الجملة تفيد للشرط الاول لا شرط ثان وان
المراد بقوله منهم اي من جنس هذه الطائفة الموفين بشرط واقف الصوف
من صحة مشايخ الصوفية وليس خرفته **الوجه الثالث** ان الضمير في قوله
منهم لو عاد على الصوفية بمعنى انهم المبرزون في الخاتمة كما ان من
عود الضمير على المضاف اليه وهو سرزول في الوصية والمعرف في
عوده المحدث عنه ولما ضعف العلماء استدلال بن حزم على تجاسيه
الجنزوي بقوله تعالي اولم جنزوي فانه رجس وقوله ان الضمير في فانه
عايد الى جنزوي وردوه بان ذلك سرزول في الوصية وجسده الضمير
في كلام الواقف عايد الى مطلق الصوفية وهم الجنس المسنون الي
الصوف لا الى الصوفية المنزلة خاصة فان قيل يلزم منه عود الضمير
الى غير المذكور وهو قوله في اول الكلام وقف على ذلك على الصوفية
والمتصوفة الملتزمين بادابهم وطرائقهم بحيث انه لا يدخل عليهم احد
من غير جنسهم فلما ذكر الواقف هذا الكلام في شرط جماعة الخاتمة وبين
ان شرطهم ان يكونوا من جنس الصوفية الملتزمين بادابهم وطرائقهم
واحتياج الي ذكر شرط الضمير انه ايضا شرط فيه ان يكون من جنس
هو لا القوم الموصوفين بما ذكرنا من غير جنسهم والحاصل انه سوي بين
جماعة الخاتمة والشيخ في ان كلامهم شرط ان يكون من جنس الصوفية
لاسن غيرهم ولا شك ان قوله في اول الكلام وقف ذلك على الصوفية
والمتصوفية اي المراد منه الاجنس الصوفية والمتصوفة لا اناس
باعيانهم بل انهم الاوقف اولاهم وقف عليهم كما لا يخفى فذلك
قوله وشرط ان يكون شيخ الصوفية منهم لاسن غيرهم معناه من هذا
الجنس ومن هولا القوم المشار اليهم الموصوفين بما ذكر الموقوف

الوجه الثاني

وليس